إدخال السرور

بتخريج حديث:

لا يقص إلا أمير أو مأمور

كتبه:

أبو عبد الله وهب بن عبد الله الزيفاني.

غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الصادق الأمين، وعلى آله وصحابته أجمعين، وبعد:

فهذا تخريج حديث عظيم، رواه عن نبينا غير واحد من أصحابه رضي الله عنهم، وكان مر معي في رسالة: (أنوار العبق) فأحببت إفراده للفائدة والله المستعان.

حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما:

❁قال الإمام أحمد رحمه الله في المسند (٦٦٦١): حَدَّثَنَا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنِ ابْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لَا يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُرَاءٍ**».

❀هذا إسناد حسن.

*هيثم بن خارجة: من رجال البخاري، وكان يُسمى: شعبة الصغير.

*وحفص بن ميسرة: من رجال الشيخين.

*وابن حرملة: هو عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي، روى له الجماعة إلا البخاري.

❁ ومن طريق أحمد رواه عبد الغني المقدسي في نهاية المراد (١٨٤).

❁ ورواه ابن أبي عاصم في المذكر والتذكير (١٢)، وابن عدي في الكامل (٧٣٧٤) من طريق: **سويد بن عبد العزيز**، والطبراني في الأوسط (٩٧٦)، من طريق: **عمرو بن أبي سلمة**، كلاهما: عن زهير بن محمد، عن عبد الرحمن بن حرملة به، وهما ضعيفان، ثم هما شاميان ورواية الشاميين عن زهير ضعيفة.

❁ وابن حرملة متابع:

❁ تابعه عبد اللَّه بن عامر الأسلمي عند أحمد (٦٧١٥)، وابن ماجة (٣٧٥٣)، وابن شبة في تاريخ المدينة (١/ ٩)، والدارمي (٢٨٠٩)، وابن أبي عاصم في المذكر والتذكير (١٠)، وابن عدي في الكامل (١٠٠٤٦) ط. الرشد، وعبد الغني المقدسي في نهاية المراد (١٨٥).

*وابن عامر ضعيف، وقد أنكر ابن عدي حديثه هذا.

❁ وتابعهما هشام بن عروة:

رواه: الطبراني في الصغير (٦٠١)، والأوسط (٤٣٨٤)، وابن عدي في الكامل (٤٥٤٢)، (٤٥٤٣)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (١٢٧٥)، وابن الجوزي في القصاص والمذكرين (٣٢)، من طريق حماد بن عبد الملك الخولاني، عن هشام به

❀ قال ابن عَدِي: وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن هشام بن عروة غير حماد هذا، وليس هو بالمعروف، وهو عجب من حديث هشام بن عروة عن عَمرو بن شُعَيب، ولا أعرف لِهشام عن عَمرو غيره. اهـ.

❁ ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان، من طريق: مسعر عن هشام به.

*لكن هو من طريق حفص بن سلم عنه، وهو منكر الحديث.

❀ فمتابعة هشام ضعيفة منكرة، والعمدة على طريق ابن حرملة، فهي: حسنة لذاتها، وتصح بشواهد عدة، ولله الحمد.

حديث عوف بن مالك رضي الله عنه:

وله طرق عنه:

الطريق الأول:

۞ قال أبو داود رحمه الله في سننه (٣٦٦٥): حدَّثنا محمودُ بنُ خالدٍ، حدَّثنا أبو مُسهِرٍ، حدَّثني عبّادُ بن عبَّاد الخَوَّاصُ، عن يحيى بن أبي عَمرو السَّيباني، عن عمرو بن عبد الله الشَّيباني، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: سمعتُ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «**لا يَقُصُّ إلا أميرٌ أو مأمورٌ أو مختالٌ**».

❁ وعباد قد خولف، خالفه إبراهيم بن أبي عَبْلة:

۞ قال ابن أبي عاصم في المذكر والتذكير (٨): حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حمير، عَنْ ابْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ**».

لم يذكر عمرو بن عبد الله الشيباني، وهو أرجح من عباد الخواص.

❁ ورواه ابن قانع (٢/ ٣٠٥) وتصحف إسناده، ورواه الطبراني في الكبير (١٨/ ٦٥)، ومسند الشاميين (٦١)، (٨٥٥).

❀ فالصواب فيه الإرسال، لكن هو صالح في الشواهد.

طريق آخر:

۞ قال أحمد رحمه الله في مسنده (٢٣٩٧٤): حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَزْهَرَ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ ذِي الْكَلَاعِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «**الْقُصَّاصُ ثَلَاثَةٌ: أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ**».

ورواه برقم (٢٤٠٠١) فقال: حدثنا عبد الرحمن، عن معاوية. . . فذكره.

❁ومن طريق عبد الرحمن بن مهدي رواه: الروياني في المسند (٥٩٥)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٦٢)، وأبو أحمد الحاكم في الأسماء والكنى (٥/ ١٥٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/ ٣٨٦).

❁تابع حماد بن خالد، وابن مهدي: معنُ بن عيسى القزاز:

قال البخاري رحمه الله في التاريخ (٣/ ٢٦٦): قَالَ ابْنُ الْمُنْذِرِ: حدثنا مَعْنٌ، سَمِعَ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ذِي الْكِلاعِ: كَانَ كَعْبٌ يَقُصُّ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ فَقال عَوْفُ ابن مَالِكٍ لِذِي الْكِلاعِ: يَا أَبَا شُرَاحِيلَ أَرَأَيْتَ ابْنَ عَمِّكَ أَبِأَمْرِ الأَمِيرِ يَقُصُّ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**الْقُصَّاصُ ثَلاثَةٌ: أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ**»، فَمَكَثَ كعب سنة لا يقص، حتى أَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ يَأْمُرُهُ أَنْ يَقُصَّ.

وَقال عَبْدُ الله بْنُ يَحْيَى: حدثنا مُعَاوِيَةُ، عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بْن جُبَيْر، عَنْ أَبِيه، عَنْ كعب بْن عياض، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، والأول أصح.

*ورواه أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (٥/ ١٥٢)، وابن عساكر (١٧/ ٣٨٦)، وابن الجوزي في القصاص (٣٣)، من طريق البخاري.

❁وتابع معناً وابنَ مهدي وحماداً: عبدُ الله بنُ وهب في الجامع (٥٦٥)، ومن طريقه ابن عساكر (١٧/ ٣٨٥).

❀وهذا الإسناد لا بأس به في الشواهد.

*معاوية بن صالح: الحضرمي الحمصي، روى له مسلم.

*أزهر بن سعيد: الحرازي الحمصي، من ثقات الشاميين، تكلموا فيه لمذهبه.

*وذو الكلاع: أبو شراحيل، ابن عم كعب بن ماتع الحميري، وثقه ابن حبان.

❁ وأما مخالفة عبد الله بن يحيى التي ذكرها البخاري:

❁ فقد رواها ابن قانع رَحِمَهُ اللَّهُ في معجم الصحابة (٢/ ٣٧٤)، من طريق دحيم وهو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو القرشي، أبو سعيد الدمشقي، عن عبد الله بن يحيى، عن معاوية، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبيه، مثل صنيع البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ.

❁ ورواها ابن أبي عاصم في التذكير (٩)، والطبراني في الكبير (١٩/ ١٧٩)، ومسند الشاميين (١٩٦١)، وابن عدي في الكامل (١٦٤٤٥، ١٦٤٤٦) ط. الرشد، من طريق دحيم، عن عبد الله بن يحيى المعافري، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جُبَير بن نفير، عن كعب بن عياض.

قال ابن عدي رحمه الله: وهذا عن أبي الزاهرية يرويه عنه معاوية بن صالح، وعنه عَبد الله بن يَحيى.

❁ قُلتُ: والصواب حديث عوف بن مالك، قال البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ في التاريخ الكبير، في ترجمة كعب بن عياض: وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**لا يَقُصُّ إِلا ثَلاثَةٌ**»، وَلا يَصِحُّ؛ لأَنَّ هَذَا عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ.

طريق ثالث:

❁ قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ في المسند (٢٣٩٩٤): حَدَّثَنَا هَارُونُ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ يَعْقُوبَ أَخَاهُ، وَابْنَ أَبِي حَفْصَةَ حَدَّثَاهُ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ قَاصَّ مَسْلَمَةَ بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ حَدَّثَهُمَا، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ**».

❁وقال في موضع (٢٣٩٩٢): حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ يَزِيدَ قَاصَّ مَسْلَمَةَ فذكره.

❁والحديث في تاريخ البخاري (٥/ ٩٣)، والتذكير لابن ابي عاصم (٧)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٧٨)، والمخلصيات (٢٦٣٧)، وتاريخ دمشق [٢٨/ (٣١٢)، (٣١٥)]، من طرق: عن بكير، عن يعقوب به.

*وبكير بن عبد الله: الأشج ثقة ثبت.

*ويعقوب بن عبد الله أخوه: ثقة، وقرينه في هذا الإسناد ابن أبي حفصة لم يسم، ولا يضر لاقترانه بيعقوب.

*عبد الله بن زيد: وقيل يزيد القاص، روى عنه جمع ولم يوثقه معتبر.

❁فهذا الإسناد صالح في الشواهد.

واختُلف على الضحاك بن عثمان في الحديث:

فرواه أحمد في مسنده (٢٣٩٧٢) فقال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ الله بنِ الْأَشَجِّ، قَالَ: دَخَلَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ. . . فسقط في هذا الإسناد: يعقوب، وابن أبي حفصة، وعبد الله بن يزيد.

❁ورواه الطبراني في الأوسط (٤٠٦٢)، من طريق عَبْد الرَّحْمَنِ بْن مَغْرَاءَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ، أَو مَأْمُورٌ، أَوْ مُتَكَلِّفٌ**».

لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ إِلَّا بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ الله، وَلَا

عَنْ بُكَيْرٍ إلّا الضَّحَّاكُ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ. اهـ.

❀ **والصواب**: ما تقدم عن يعقوب بن عبد الله الأشج وابن أبي حفصة، عن عبد الله بن زيد القاص.

طريق رابع:

۞قال الإمام أحمد في العلل رواية المروذي (٥٤٧): حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ الْحِمْصِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولِ اللهَّ صَلَّى اللهُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**الْقُصَّاصُ ثَلَاثَةٌ: أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ**».

❁ وهو في الكبير (١٨/ ٦١)، ومسند الشاميين (١١٩٤) للطبراني.

وعطية وأبوه متابعان:

۞قال البخاري في التاريخ الكبير (٣٢٩/٨): قَالَ لِي عَبد الرَّحمَن بْنُ يَحيى: حدَّثني مُحَمد بْنُ عِيسَى، عَنْ زَيد بْن وَاقِدٍ، عَنْ بُسر بْن عُبَيد الله، عَنْ يَزِيد بْنِ خُمَير، سَمِعَ عَوف بْنِ مَالِكٍ، سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «**لاَ يَقُصُّ إِلاَّ أَمِيرٌ، أَو مَأْمُورٌ، أَو مُختالٌ، أَوْ مُرائِي**».

*عبد الرحمن بن يحيى: هو ابن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر، قال أبو حاتم ما بحديثه بأس صدوق.

*ومحمد بن عيسى: هو ابن سميع، لا بأس به، تكلم فيه من أجل القدر.

*يزيد بن خمير: هو اليزني، قال الحافظ: ثقة وهم من ذكره في الصحابة. قلت: روى عنه جمع، ووثقه ابن حبان.

*وأما زيد بن واقد، وبسر بن عبيد الله: فثقتان من رجال الصحيح.

❀فهذا الطريق حسن فى الشواهد.

طريق خامس:

۞قال الإمام أحمد في مسنده (٢٤٠٠٥): حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ مَسْجِدَ حِمْصَ قَالَ: وَإِذَا النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْجَمَاعَةُ؟ قَالُوا: كَعْبٌ يَقُصُّ، قَالَ: يَا وَيْحَهُ، أَلَا سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ «**لَا يَقُصُّ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ**».

❀ورواه ابن شبة في تاريخ المدينة (١/ ٨)، والبزار (٢٧٦٢)، وابن أبي عاصم في المذكر والتذكير (٦)، والطبراني في الكبير (١٨/ ٥٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٥١٨)، والخطابي في غريب الحديث (١/ ٦١٥). كلهم: من طريق أبي عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر به.

*أبو عاصم: الضحاك بن مخلد الشيباني النبيل الحافظ.

*عبد الحميد بن جعفر: أبو الفضل الأنصاري الأوسي، ثقة تكلم فيه للقدر.

*صالح بن أبي عريب: روى عنه جماعة، ولم يوثقه معتبر.

*كثير بن مرة: الحضرمي، ثقة وهم من عده صحابيا.

❀فهذا الطريق حسن فى الشواهد.

طريق سادس:

۞قال الطبراني في الكبير (١٨/٧٦): حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ أَتَى عَلَى كَعْبٍ وَهُوَ يَقُصُّ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**لَا يَقُصُّ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ**

أَوْ مُتَكَلِّفٌ»، فَأَمْسَكَ عَنِ الْقَصَصِ حَتَّى أَمَرَهُ بِهِ مُعَاوِيَةُ.

❁ ومن طريقه رواه عبد الغني في نهاية المراد (١٨٦).

❊والمقدام بن داود: أبو عمرو الرعيني، فقيه مفتي متكلم في روايته.

حديث صحابي لم يسم رضي الله عن الصحابة أجمعين:

۞قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ في المسند (١٨٠٥٠): حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا كَعْبٌ يَقُصُّ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: كَعْبٌ يَقُصُّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَقُصُّ إِلَّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أَوْ مُخْتَالٌ**»، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ كَعْبًا فَمَا رُئِيَ يَقُصُّ بَعْدُ.

❁ ومن طريق أحمد رحمه الله رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧٢٦٠)، ومن طريق يزيد رواه ابن شبة في تاريخ المدينة (١/ ٨).

ورواه ابن عساكر من طريق: سعيد بن منصور، عن هشيم، عن العوام بن حوشب به. وقد عزاه الحافظ في التعجيل لسنن ابن منصور.

*العوام بن حوشب: ثقة ثبت، روى له الجماعة.

*عبد الجبار الخولاني: قال الحافظ في تعجيل المنفعة: ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا. ووثقه ابن حبان.

❀فهذا الإسناد حسن في الشواهد.

ولا يبعد أن يكون الصحابي الذي لم يسم هنا عوف بن مالك؛ لما تقدم في الطرق المتقدمة لحديث عوف أنه دخل المسجد فوجد كعبا يقص فقاله.

حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه:

❁قال الحافظ رحمه الله في المطالب العالية (٣٢٠٠): قال إسحاق [ابن راهويه] رحمه الله: أخبرنا جَرير عن مطرِّف، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أصحابه، قال: كان كعب يقص، فقال عبد الرحمن بن عوف ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَقُصُّ إِلّا أَمِيرٌ، أَوْ مَأْمُورٌ، أو مختال**». قال: فقيل لكعب: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، هَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ﷺ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا. فَتَرَكَ القَصَص، ثُمَّ إِنَّ معاوية أمره بالقَصَص، فاستحلَّ ذلك بذلك.

❁ورواه البرتي في مسند عبد الرحمن بن عوف (٤٨)، من طريق: **إسحاق بن إسماعيل الطَّالْقَاني**، ورواه الشاشي في المسند (٨٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٠/ ١٧٠)، من طريق: **ابن أبي خيثمة**، وعزاه الحافظ في الإصابة (٩/ ٣٤٤) إلى ابن أبي خيثمة وحسنه، عن جرير به.

❁قلت: فيه رجل مبهم، لكن هو حسن بالشواهد إن شاء الله.

*جرير: هو ابن عبد الحميد.

*ومطرف: هو ابن طريف.

*والقاسم بن كثير: هو الخارفي الهمداني، أبو هشام الكوفي، من السادسة، وثقه النسائي وابن حبان، وقال الفسوي كوفي ثقة لا بأس به.

حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

❁قال ابن أبي عاصم رحمه الله في المذكر والتذكير (١٣): حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْخَلَّالُ الدِّمَشْقِيُّ، وَكَانَ فِي هَيْئَتِهِ وَنَفْسِهِ يُشَبَّهُ بِالنُّسَّاكِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ**»، فَذَكَرَهُ.

وأحال على حديث عمرو بن شعيب، وقد تقدم ولله الحمد والمنة.

❀إسناده لا بأس به وهو ثابت بما تقدم من الشواهد.

*العباس بن الوليد الخلال: قال الآجري: سألت أبا داود عنه، فقال: كتبتُ عنه، كان عالما بالرجال والأخبار، لا أحدث عنه. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، شيخ.

وكان أبو مسهر ومروان بن محمد يقدمانه ويوجبان له. وقال الحافظ صدوق.

*وعبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل خطأ من الناسخ أو الطابع والله أعلم، والصواب: عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل، كما في ترجمة شيخه خالد بن عبد الرحمن الخراساني، قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس صدوق. قلت: وذكره أبو زرعة في أهل الفتوى بدمشق. انظر ترجمته في تاريخ دمشق.

*وخالد بن عبد الرحمن: قال الحافظ: صدوق له أوهام.

*وعمر بن ذر الكوفي: ثقة من رجال البخاري، وروايته عن مجاهد في الصحيح.

❁والحديث في الفوائد لابن منده (٦١)، من طريق محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري: عن خالد بن عبد الرحمن به، بلفظ: «**لا يقَصُّ في مَسجدي هذا إلا أميرٌ، أو مأمورٌ، أو مُتكلِّفٌ**». والصوري ترجم له الذهبي في الميزان، وذكر تفرده برواية باطلة، ففي لفظة: (مسجدي) نظر، والله أعلم.

حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه:

❁قال ابن أبي عاصم في المذكر والتذكير (١١): حَدَّثَنَا ابْنُ مُصَفَّى، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لَا يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُتَكَلِّفٌ**».

❁وعزاه الهيثمي إلى الطبراني في الكبير، وحسَّن إسناده.

❁قلت: نعم هو حسن بالشواهد.

*محمد بن مصفى الحمصي صدوق له أوهام.

*وأبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج، ثقة روى له الجماعة.

*وإسماعيل بن عياش: ثقة في حديث الشاميين، وهذا منها.

*وثعلبة بن مسلم: شامي لم يوثقه معتبر.

❁فحاصله: أن الحديث جاء عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم، وهو حسن عن ابن عمرو، وعوف بن مالك، والبقية ليس فيها ما اشتد ضعفه.

❁فالحديث صحيح لغيره.

انتهى بحمد الله.

كتبه:

أبو عبد الله وهب بن عبد الله الزيفاني، غفر الله له ولوالديه والمؤمنين.

الحامي حماها الله وحفظ دارها وشيخها وطلابها.